

الأعمال التاريخية
للكتور يحيى بوعزيز



طبعة خاصة
وزارة المجاهدين

قصة الباشا غا محمد المقراني والشيخ الحداوي

عام 1871

ويليه

مواقف العائلات الأرستقراطية
من الباشا غا محمد المقراني وثورت

عام 1871

بسم الله الرحمن الرحيم

نُورَةُ الْبَاشَانَا مُحَمَّدُ الْمُقَرَّرَانَا وَالشَّيْخُ الْخَلْدَانَا

عام 1871

محتوى الكتاب

5	المقدمة
11	الاصطلاحات
13	المدخل
	أ - السياسة الفرنسية تجاه الجزائر خلال عهد الأباطورية الثانية (1852 - 1870)
15	أولا - سياسة الغزو والتوسع الاستعماري
15	ثانيا - سياسة التهجير والاستيطان
19	ثالثا - محاولة تحقيق الاندماج الكامل
21	رابعا - السياسة الجديدة لنابوليون تجاه الجزائريين
23	خامسا - المواقف المتناقضة لنابوليون تجاه الجزائريين
26	سادسا - المكاتب العربية وعداء الأوروبيين لها وللنظام العسكري ..
30	سابعا - أسلوب القهر والتحقيق ضد الجزائريين
35	ثامنا - لجنتا تحقيق لوهون ورائدون
38	ب - مكانة العائلة المقرانية وشخصية الباشاغا حتى عام 1871 ..
43	قيام إمارة المقرانيين وعلاقاتها بامارة كوكو والاتراك
44	علاقة أسرة المقراني مع الفرنسيين
48	تعيين محمد المقراني باشاغا على مجانة
58	ج - مكانة الطريقة الرحمانية قبل عام 1871 وشخصية الشيخ الحداد ..
67	انقسام الزوايا الرحمانية على نفسها
73	أصل عائلة الحداد وتأسيس زاوية صدوق
74	

محتوى الكتاب

5	المقدمة
11	الاصطلاحات
13	المدخل
	أ - السياسة الفرنسية تجاه الجزائر خلال عهد الأباطورية الثانية (1852 - 1870)
15	أولا - سياسة الغزو والتوسع الاستعماري
15	ثانيا - سياسة التهجير والاستيطان
19	ثالثا - محاولة تحقيق الاندماج الكامل
21	رابعا - السياسة الجديدة لنابوليون تجاه الجزائريين
23	خامسا - المواقف المتناقضة لنابوليون تجاه الجزائريين
26	سادسا - المكاتب العربية وعداء الاوروبيين لها وللنظام العسكري ..
30	سابعا - أسلوب القهر والتحقير ضد الجزائريين
35	ثامنا - لجنة تحقيق لوهون ورائدون
38	ب - مكانة العائلة المقرانية وشخصية الباشاغا حتى عام 1871 ..
43	قيام امارة المقرانيين وعلاقاتها بامارة كوكو والاتراك
44	علاقة أسرة المقراني مع الفرنسيين
48	تعيين محمد المقراني باشاغا على مجانة
58	ج - مكانة الطريقة الرحمانية قبل عام 1871 وشخصية الشيخ الحداد
67	انقسام الزواية الرحمانية على نفسها
73	أصل عائلة الحداد وتأسيس زاوية صدوق
74	

الباب الاول

- بواعث ثورة عائلتي المقراني والحداد عام 1871 81
- الفصل الاول : البواعث الاقتصادية والاجتماعية** 83
- أ - النكبات الطبيعية 83
- ب - العامل الديني 92
- ج - ديون المقراني 101
- الفصل الثاني : مصاعب المقراني والحداد** 111
- أ - توتر العلاقات بين المقراني وابن عمه 111
- ب - الموقف من تجنيس اليهود 138
- الفصل الثالث : رد الفعل ضد النظام المدني وتجنيس اليهود** 127
- أ - الموقف من النظام المدني 127
- ب - الموقف من تجنيس اليهود 138
- الفصل الرابع : التأثيرات الخارجية** 155
- أ - دور البروسيين 155
- ب - دور محي الدين 161
- ج - موقف الدولة العثمانية 173

الباب الثاني

- مراحل الثورة ودور المقراني والحداد فيها 177
- الفصل الاول : بوادر الثورة قبل مارس 1871** 179
- أ - حركة ابن خدومة 181
- ب - ثورة الصبايحية في الزمالات 184
- ج - ثورة اولاد عيدون بالميلية ، واولاد خليفة بتبسة 189
- د - احداث أخرى في مناطق أخرى 192

الفصل الثاني : المقراني يعلن الثورة	199
أ - المقراني يزحف على مدينة البرج	203
ب - المقراني يحاول تدعيم جبهته	208
ج - المعارك في مجانة ووادي الشعير	216
د - انتقال المقراني الى ونوغة ومقتله	220
الفصل الثالث : ثورة الشيخ الحداد	231
أ - الشيخ الحداد يعلن الثورة	235
ب - انتشار ثورة الحداد في البابور وجرجرة	239
ج - نشاط سي عزيز وأخيه	243
د - انتقال سي عزيز الى جبال البابور	246
هـ - استسلام عائلة الحداد	256
و - دور الشيخ الجعدي في ذراع الميزان وجرجرة	262
ز - دور الاخوان وتأثير الحداد في منطقة باتنة والاوراس	267
الفصل الرابع : دور بومزراق في الثورة	273
أ - اثناء حياة الباشاغا	273
ب - بعد مقتل الباشاغا	284
ج - أوضاع بومزراق بعد استسلام اولاد الحداد	290
د - نشاط بومزراق والسعيد بن بوداود في الحضنة	296
هـ - انسحاب بومزراق وأولاد مقران الى الصحراء وانتهاء الثورة	302
الفصل الخامس : اثر الثورة في عائلي المقراني والحداد	311
أ - مصادرة أملاك المقراني وأفراد عائلته	316
ب - مصادرة أملاك الشيخ الحداد وأفراد عائلته	320
ج - محاكمة أفراد العائلتين ونتائجها	324
د - محاكمة بومزراق وأولاد مقران	327
هـ - محاكمة الشيخ الحداد وابنيه	335

347	الخاتمة
365	الملاحق
367	ملحق رقم 1 - رسالة الحاج محمد القسنطيني
369	ملحق رقم 2 - بعض رسائل الباشاغا محمد المقراني
374	ملحق رقم 3 - بعض رسائل بومزراق
385	ملحق رقم 4 - رسالتان لسي عزيز ابن الحداد
389	ملحق رقم 5 - رسالة الحاج حمود محمد بوتليس
393	ملحق رقم 6 - نص القرار الخاص بمصادرة املاك المقراني
395	ملحق رقم 7 - نص قرار مصادرة املاك عائلة الشيخ الحداد
397	دراسة حول بعض مصادر ثورة 1871
405	المصادر والمراجع
407	أ - الوثائق
416	ب - المراجع العربية
420	ج - المراجع الاجنبية
420	1 - الوثائق
423	2 - المطبوعات
433	3 - المجلات والجرائد
435	الفهارس

مَوَاقِفُ الْعَائِلَاتِ الْأَرِسْطَقْرَاطِيَّةِ مِنْ الْبِشَاغَا، مُحَمَّدٍ الْمُقْرَانِي وَثَوْرَتِهِ

سَنَةِ 1871

فهرس محتو الكتاب

- مقدمة وتمهيد 5

القسم الأول

- مواقف العائلات الأرستقراطية من محمد المقراني وثورته 9

- المدخل إلى الوثائق 15

- الشكل رقم (1) - صورة من رسالة القائد الهادي إلى القبطان أبيير . 18

- نصوص الوثائق 21

الأولى : نداء كريميو إلى سكان الجزائر 21

الثانية : رسالة أولاد بن قانة ضد الباشاغا المقراني 22

الثالثة : رسالة محمد بن هني بوضياف قائد صحاري بسكرة ضد الباشاغا

المقراني 23

الرابعة : رسالة محمد البشير قائد أهل العشر إلى حاكم سور

الغزلان 23

الخامسة : رسالة السعيد بن علي أو عيسى إلى الجنرال الألمان 24

السادسة : منشور الجنرال الألمان إلى سكان دائرة دلس 25

السابعة : رسالة القائد الهادي إلى القبطان أبيير 26

الثامنة : رسالة أسعيد أو بن أبي القاسم إلى الجنرال سيريز 26

التاسعة : شهادة استسلام أولاد علي بن داود 27

العاشرة : رسالة سكان عرش صنهاجة إلى الحاكم العام 28

الحادية عشرة : رسالة الضرائب عرش بني عباس 29

الثانية عشرة : رسالة ضرائب علي عرش بني مليكش 29

الثالثة عشرة : رسالة طلبة زاوية السيد عبد الرحمن اليلولي حول مصادرة

أرض الزاوية 30

- الشكل (2) صورة من رسالة زاوية عبد الرحمن اليلولي 31

القسم الثاني

- دور الأعوان الجزائريين في الاستعلام عن المقرانيين وأحداث ثورتهم 1871 33
- المدخل الى الوثائق 34
- الرسالة الأولى : السيد محمد الشريف إلى الباشاغا المقراني 34
- بعض رسائل الأغا بوزيد الى حاكم سور الغزلان 35
- الأولى : حول طلب منع بيع الأسلحة أو حملها الى الأسواق 35
- الثانية : حول اقتراح مؤامرة ضد الثوار 35
- الثالثة : حول خطط الباشاغا المقراني وأخيه بومزراق 35
- الرابعة : حول مشاكل أولاد بليل وبرج الأصنام 35
- الخامسة : حول احالة رسالة بومزراق الى حاكم صور الغزلان 35
- السادسة : حول احالة رسالة بومزراق وخططه 35
- السابعة : حول الهجوم على برج الأصنام 36
- الثامنة : حول أخبار بومزراق ومراسلاته للسكان 36
- التاسعة : حول أخبار ذراع الميزان 36
- العاشرة : حول هجوم الثوار على ذراع الميزان وبني هيني 36
- الحادية عشرة : حول أخبار ذراع الميزان وبومزراق 36
- الثانية عشرة : حول حوادث ذراع الميزان كذلك 37
- الثالثة عشرة : حول تنقلات الباشاغا المقراني 37
- الرابعة عشرة : حول تنقلات الباشاغا المقراني كذلك 37
- الخامسة عشرة : حول وفاة الباشاغا المقراني ، ونشاط الشيخ الجعدي 37
- السادسة عشرة : حول هجوم الباشاغا على قرية أولاد بوثة 37
- السابعة عشرة : حول اتجاه الباشاغا لمهاجمة سيريز 38
- الثامنة عشرة : حول ملاحقة الباشاغا الى واد الجمعة 38
- التاسعة عشر : حول وفاة الباشاغا المقراني 38

- العشرون : حول نشاط الشيخ الجعدي 38
- الواحدة العشرون : حول مكان السعيد بن بوداود 38
- الثانية والعشرون : حول محاصرة برج بني منصور وأخبار بن بوداود .. 39
- الثالثة والعشرون : حول أخبار السعيد بن بوداود 39
- الرابعة والعشرون : حول أخبار السعيد بن بوداود كذلك 39
- الخامسة والعشرون : حول أخبار السعيد بن بوداود وبني منصور 39
- السادسة والعشرون : حول مصير السعيد بن بوداود 39
- السابعة والعشرون : حول أخبار بومزراق والسعيد بن بوداود 39
- الثامنة والعشرون : حول نشاط بومزراق ومكانه 40
- التاسعة والعشرون : حول من تبع بومزراق 40
- الثلاثون : حول الذين شاركوا في الثورة 40
- بعض رسائل القائد محمد بن منصور 40
- الثانية والثلاثون : حول حارس برج الأصنام : 40
- الثالثة والثلاثون : حول تزوير رسائل بإسمه 41
- الرابعة والثلاثون : حول وفاة المقراني وأحداث ذراع الميزان 41
- الخامسة والثلاثون : حول وفاة المقراني وأخبار ذراع الميزان كذلك . 41
- السادسة والثلاثون : حول هجوم السعيد بن بوداود على الصخرى بن بوضياف 41
- السابعة والثلاثون : رسالة الشيخ الصخرى بن بوضياف الى أولاد فاله 41
- الثامنة والثلاثون : رسالة بومزراق الى أهالي بلعياي 42
- التاسعة والثلاثون : رسالة أهالي بلعياي الى بومزراق 42
- الأربعون : بعض رسائل كبراء أولاد سلامة الى بومزراق 42
- الواحدة والأربعون : حول طلب الرأفة والأمان 42
- الثانية والأربعون : رسالة قويدر بن عمر الى حاكم سور الغزلان 42
- الثالثة والأربعون : رسالة عرش أولاد سالم الى حاكم سور الغزلان ... 42

- 43 الرابعة والأربعون : رسالة سعيد بن قويدر الى حاكم سور الغزلان
- 43 الخامسة والأربعون : رسالة محمد بن يحيى قائد أولاد سلامة
- السادسة والأربعون : رسالة محمد بن يحيى الى حاكم سور
الغزلان 43
- السابعة والأربعون : رسالة كبار واد البردالي حاكم سور الغزلان 43
- الثامنة والأربعون : رسالة سالم بن بورحلة الى حاكم سور الغزلان ... 43
- بعض رسائل جماعة أولاد سلامة والشيخ أبي خادم والخوايش الى
سيريز 44
- التاسعة والأربعون : حول هجوم بومزراق عليهم 44
- الخمسون : حول هجمات بومزراق عليهم 44
- الواحدة والخمسون : حول هروب أولاد مقران الى الصحراء 44
- الثانية والخمسون : حول هروب أولاد مقران الى الصحراء 44
- الثالثة والخمسون : حول هروب أولاد مقران الى الصحراء كذلك 44
- الرابعة والخمسون : رسالة السعيد بن حضر وكبراء بني يلماح الى سيريز 45
- بعض رسائل جماعة أولاد جلال الى سيريز 45
- الخامسة والخمسون : حول تنقلات حمود بن بورنان المقراني 45
- السادسة والخمسون : حول تنقلات السعيد بن بوداود وبومزراق 45
- السابعة والخمسون : حول أخباز أولاد مقران 45
- الثامنة والخمسون : حول هروب بومزراق وبن بوداود 45
- التاسعة والخمسون : رسالة الحاج بن أحمد حول هروب أولاد مقران 46
- الستون : رسالة الشلالي بن الدوسن الى حاكم صور الغزلان 46
- الواحدة والستون : رسالة الشلالي بن الدوسن الى حاكم صور الغزلان 46
- الثانية والستون : حول ملاحقة أولاد مقران الى الصحراء : 46
- نصوص الرسائل 47
- رسالة السيد محمد الشريف الى الباشاغا المقراني 47

بعض رسائل الآغا بوزيد الى حاكم سور الغزال الفرنسي حول ثورة	
المقراني	48
الأولى : حول طلب منع بيع الأسلحة	48
الثانية : حول اقتراح مؤامرة ضد الثوار	48
الثالثة : حول خطط الباشاغا المقراني وبومزراق	49
- الشكل (1) صورة من رسالة الآغا بوزيد حول اقتراح مؤامرة ضد الثوار	50
الرابعة : حول مشاكل أولاد بليل وبرج الأصنام	51
الخامسة : حول أحالة رسالة بومزراق الى حاكم سور الغزالان	52
السادسة : حول حالة رسالة وخطط بومزراق	52
السابعة : حول الهجوم على الثوار في برج الأصنام والتقهقر بعد ذلك	54
الثامنة : حول أخبار بومزراق ومراسلته للسكان	54
التاسعة : حول أخبار ذراع الميزان ورأيه في الثورة التي شبهها بالكوليرة	55
- الشكل (2) : صورة رسالة الآغا بوزيد حول أخبار ذراع الميزان ...	56
العاشر : حول هجوم الثوار على ذراع الميزان وبن هيني	57
الحادية عشرة : حول أخبار ذراع الميزان وبومزراق	58
الثانية عشرة : حول حوادث ذراع الميزان	59
الثالثة عشرة : حول تنقلات الباشاغا المقراني	59
الرابعة عشرة : حول تنقلات الباشاغا المقراني	60
الخامسة عشرة : ردا على رسالة حول أخبار الثوار ووفاة الباشاغا ونشاط	
الجعدي	61
السادسة عشرة : حول هجوم الباشاغا على قرية أولاد بوثة	62
السابعة عشرة : حول اتجاه الباشاغا لمهاجمة سيريز في واد الرخام	62
الثامنة عشرة : حول ملاحقة الباشاغا الى واد الجمعة	63
التاسعة عشرة : حول وفاة الباشاغا المقراني	63
العشرون : حول نشاط الشيخ الجعدي بعد وفاة الباشاغا	64

- الواحدة والعشرون : حول مكان السعيد بن بوداود 65
- الثانية والعشرون : حول محاصرة برج منصور وأخبار السعيد بن بوداود .. 65
- الثالثة والعشرون : حول أخبار السعيد بن بوداود 66
- الرابعة والعشرون : حول أخبار السعيد بن بوداود 67
- الخامسة والعشرون : حول أخبار السعيد بن بوداود وبني منصور 67
- السادسة والعشرون : حول مصير السعيد بن بوداود وبرج بني منصور .. 68
- الشكل (3) صورة رسالة الأغا بوزيد حول مصير السعيد بن بوداود .. 69
- السابعة والعشرون : حول أخبار بومزراق والسعيد بن بوداود 70
- الثامنة والعشرون : حول نشاط بومزراق ومكانه 71
- التاسعة والعشرون : حول من تبع بومزراق 72
- الرسالة الثلاثون : حول الذين شاركوا في الثورة من حزب المنافقين .. 72
- الشكل (4) صورة رسالة الأغا بوزيد حول أخبار بومزراق وابن داود .. 73
- بعض رسائل القائد محمد بن منصور وعددها خمسة 74
- الأولى : الى حاكم دائرة سور الغزلان حول حارس برج الأصنام 74
- الثانية : حول تزوير رسائل باسمه 75
- الثالثة : الى حاكم سور الغزلان حول وفاة المقراني وأحداث ذراع الميزان 75
- الشكل (5) رسالتان للقائد محمد لابن منصور الى حاكم سور الغزلان 76
- الرابعة : الى الجنرال سيريز حول وفاة المقراني وأخبار ذراع الميزان .. 77
- الشكل (6) رسالة القائد محمد بن منصور الى الجنرال سيريز 78
- الخامسة : حول هجوم السعيد بن بوداود على الصخري بن بوضياف 79
- رسالة الشيخ الصخري بن أبي الضياف الى أحبائه وأولاده وأهله أولاد فاره 79
- رسالة بومزراق الى أهل بلعيا 80
- الشكل (7) رسالة الشيخ الصخري بن بوضياف الى أولاد فاله 81

- الشكل (8) رسالتان لكبار أولاد سلامة الى بومزراق 82
- رسالة أهالي بلعيا الى بومزراق 83
- بعض رسائل كبار أولاد سلامة الى بومزراق يطلبون الرأفة والضمان ... 83
- الرسالة الأولى 83
- الرسالة الثانية 84
- الشكل (9) رسالتا قويدر بن عمر، وكبار عرش أولاد سالم الى حاكم سور الغزلان 85
- رسالة قويدر بن عمر الى حاكم سور الغزلان حول محلة بومزراق 86
- رسالة عرش أولاد سالم الى حاكم سور الغزلان حول هجوم بومزراق عليهم 86
- رسالة السعيد بن قويدر الى حاكم السور حول مصير محلة بومزراق وبن داود 87
- رسالتا محمد بن يحيى قائد أولاد سلامة الى حاكم سور الغزلان 87
- الأولى : حول قوات بومزراق 87
- الثانية : رسالة محمد بن يحيى الى حاكم سور الغزلان حول قوات المقراني وبومزراق 88
- الشكل (10) رسالتا السعيد بن خضر وكبراء بني يلماو ومحمد بن يحيى الى سيريز 89
- رسالة كبار دوار واد البرد الى حاكم السور حول أستضافة بومزراق 90
- الشكل (11) رسالة كبار دوار واد البرد الى سيريز 91
- رسالة سالم بن بورحلة الى حاكم سور الغزلان حول أنقسام أولاد مقران 92
- بعض رسائل جماعة أولاد سلامة والشيخ أبي خادم والخرابش 92
- الأولى : رسالة أولاد سلامة حول هجوم بومزراق عليهم 92
- الثانية : رسالة الشيخ بوخادم الى سيريز حول هجوم بومزراق عليهم .. 93
- الشكل (12) رسالة الخرابش وأبي خادم حول هروب أولاد مقران الى صحراء 94

- الثالثة : رسالة عرش الخرابشة الى الجنرال سيريز حول هروب أولاد مقران الى الصحراء 95
- الشكل (13) رسالة الشيخ أبي خادم الى تروملي حول هروب أولاد مقران 96
- الرابعة حول فرار أولاد مقران الى الصحراء 97
- الخامسة حول هروب أولاد مقران 97
- رسالة السعيد بن خضر وكبراء بني يلماح الى سيريز 98
- بعض رسائل جماعة أولاد جلال الى الجنرال سيريز 98
- الأولى : حول تنقلات حمود بن بورنان المقراني 98
- الثانية : حول أخبار بومزراق وابن بوداد 99
- رسائل كبير أولاد جلال الى الجنرال سيريز 100
- الأولى : حول أخبار أولاد مقران 100
- الثانية : حول هروب بومزراق وبوداد 100
- الثالثة : حول تشتت أولاد مقران وهروبهم 101
- رسالتا الشلاحي بن الدوسن الى حاكم سور الغزلان 102
- الأولى : حول مكان السعيد بن بوداد 102
- الثانية : حول ملاحقة أولاد مقران الى صحراء 102
- الشكل (14) رسالتا الشلاحي بن الدوسن قائد السلامة الى سيريز 103
- رسالة الزواوي قائد العداورة الى سيريز حول فرار مقران 104
- الشكل (15) رسالة الزواوي قائد العداورة الى سيريز 105

القسم الثالث

- القرارات الخاصة بمصادرة أملاك الباشاغا المقراني وكل أفراد وفروع عائلته 107
- مراحل المصادرة 108

108	- المرحلة الأولى
111	- المرحلة الثانية
113	- المرحلة الثالثة
115	- الأملاك المصادرة من أسرة أولاد عبد الرحمن المقراني
120	- الأملاك المصادرة من أسرة أولاد الحاج المقراني
135	- الأملاك المصادرة من أسرة أولاد بورنان المقراني
140	- الأملاك المصادرة من أسرة أولاد بلقندوز المقراني
143	- الأملاك المصادرة من أسرة أولاد عبد السلام المقراني
148	- الأملاك المصادرة من أسرة أولاد عبد الله
155	- فهرس محتوى الكتاب